الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/34/70
S/13055

29 January 1979
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٥ كانون الثاني / يناير ١٩٧٩ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى
الأمم المتحدة

اتشرف بأن ارفق طيه رسالة مؤرخة في ٢٥ كانون الثاني / يناير ١٩٧٩ ، وموجهة اليكم من السيد نائل اتالاى ، ممثل دولة قبرص التركية الموحدة .

وأكون ممتنا لو أمكن تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند المعنون " مسألة قبرص " ، ومن وثائق مجلس الامن .

(التوقيع) اورهان ايرالب
السفير
الممثل الدائم

مرفـــق

رسالة مؤرخة في ٢٥ كانون الثاني / يناير ١٩٧٩ ، وموجهـــة
الى الأمين العام من السيد نائل اتالاى

بناء على تعليمات من حكومتي ، أود أن أشير الى تعيين السيد اندرياس مافروماتيـــس "ممثلا دائما لجمهورية قبرص لدى الأمم المتحدة" ، وأن استرعي كريم انتباهكم الى الاعتبـــارات الحيوية التالية فيما يتعلق بتمثيل جمهورية قبرص في الخارج :

١ ــ تعلمون سعادتكم بلا شك ان جمهورية قبرص دولة ثنائية الجنسية تقوم على أساس وجود طائفتين إثنيّتين في الجزيرة ويرمي دستور الجمهورية لعام ١٩٦٠ الى اشتراك هاتيـــن الطائفتين في ادارة الدولة وفي جميع هيئاتها . وبناء على ذلك ، يتعين ان تقوم السلطة القانونية في قبرص على اساس ارادة كلا الطائفتين التركية واليونانية ولا يمكن تولّي هذه السلطة أو ممارستها من جانب اى الطائفتين دون موافقة الاخرى .

٢ ــ وفي عام ١٩٦٣ حينما شن الجانب اليوناني أول هجوم على الطائفة التركية بغرض توحيد الجزيرة مع اليونان ، تم عزل المسؤولين القبارصة الاتراك من الهيئات التنفيذية والتشريعية والقضائية في الدولة بقوة السلاح ولم يسمح لهم ابدا باستئناف مهام أعمالهم . ومن ثم شغل موظفون قبارصة يونانيون اماكنهم واصبحت حكومة قبرص حكرا على القبارصة اليونانيين .

٣ ــ وقد ادى الانتهاك المستمر للدستور من قبل الجانب اليوناني منذ عام ١٩٦٣ وطـــرد المسؤولين الاتراك قسرا من الحكومة في تلك السنة ، الى جعل هذه الحكومة غير شرعية وغـــير دستورية . ومع هذا استطاعت الادارة القبرصية اليونانية ، بسبب تفوقها الفعلي على الطائفـــة التركية ، وهو التفوق الذى تحقق بقوة السلاح ، ان تبدو أمام العالم بوصفها "حكومة قبرص" حتى عام ١٩٧٤ . بيد انه من الواضح ان مطالبة الادارة القبرصية اليونانية بالسلطة الحكومية في قبرص لا يقوم على اساس الدستور ولا على ارادة كلتا الطائفتين في قبرص . وبناء على ذلك ، فلا يوجـــد منذ عام ١٩٦٣ كيان أو سلطة تمثل حكومة قبرص .

٤ ــ ويمثل الانقلاب اليوناني الذى وقع في ١٥ تموز/يوليه ١٩٧٤ الضربة القاصمة لدســـتور الجمهورية واستقلالها . وكان تدخل تركيا ، الذى جاء في حينه ، هو الذى انقذ استقلال قبرص وأزال خطر الابادة التامة للطائفة القبرصية التركية . كما ان عملية السلم التركية وضعت حدا للتفوق الفعلي للادارة القبرصية اليونانية ، وانشئت ، نتيجة لذلك ، ادارتان تتمتعان بالاســـتقلال الذاتي ، تمارس كل منهما السيطرة على منطقتها في الجزيرة ، واعترفت بوجود ادارتين طائفيتيـــن في قبرص الدول الضامنة الثلاث ــ تركيا واليونان والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلنـــدا الشمالية ــ وذلك بموجب الاعلان الذى اصدرته في جنيف في ٣٠ تموز/

يوليه ١٩٧٤ (أ) . وفضلا عن هذا اعترفت القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة فيما بعد بوجود طائفتين في قبرص وأكدت ، في جملة أمور ، أن النظام الدستوري لجمهورية قبرص يعني كلا من الطائفتين التركية واليونانية ، مما ينبغي البت فيه عن طريق مفاوضات تجرى على قدم المساواة .

٥ - وقد اتفق ، في اجتماع القمة الذى عقد في ١٢ شباط/فبراير ١٩٧٧ بين سعادة السيد رؤوف ر. دنكتاش والأسقف الراحل مكاريوس ، في حضور سعادتكم ، على ان تنشأ في قبرص جمهورية اتحادية مستقلة تتألف من طائفتين ومنطقتين . وتحقيقا لهذه الغاية ، ما انفك الجانب القبرصي التركي منذ ذلك الحين يبذل كل جهد من اجل استئناف المحادثات بين الطائفتين وقدم مقترحات سلم جديدة في نيسان/ ابريل ١٩٧٨ بغية استئناف هذه المحادثات ، وصفتموها سعادتكم بانها "محددة" و "جوهرية" . ولدى رفض الجانب القبرصي اليوناني لهذه المقترحات ، اعلن الجانب القبرصي التركي ايضا انه على استعداد لبدء المحادثات على اساس جدول اعمال مفتوح .

ونظرا لعدم وجود سلطة مركزية في قبرص قادرة على تمثيل طائفتي الجزيرة كلتيهما ، وفي الوقت الذى تبذل فيه جهود مكثفة لاستئناف المحادثات بين الطائفتين بغية تحديد امور في جملتها النظام الدستوري للجمهورية ، فمن الجلي ان الادارة القبرصية اليونانية ليس لها حق أو سلطة تمثيل البلد من جانب واحد سواء داخليا أو خارجيا . ومن الجلي ايضا ان الجانب القبرصي اليوناني ، ان انتحل صفة حكومة قبرص ، لن يكون لديه ما يدعو الى الجلوس مع الجانب القبرصي التركي الى مائدة التفاوض لاجراء محادثات بشأن احكام السلم ، وستستمر حالة الجمود الراهنة مهما ابدى الجانب القبرصي التركي من حسن نية بشأن استئناف المحادثات بين الطائفتين وتحقيق حل سلمي شامل .

ونظرا للاعتراف على الصعيد المشترك بين الطائفتين وكذلك على الصعيد الدولي بطبيعة قبرص القائمة على اساس وجود طائفتين في حين تبذل جهود لاحياء الحوار بين الطائفتين لتحديد النظام الدستوري المقبل لجمهورية قبرص ، فمن الجلي ان استمرار المحاولات التي تقوم بها الادارة القبرصية اليونانية للعمل بوصفها الممثل الوحيد لقبرص بأسرها ، يخلو من أى اساس قانوني . كما أود ان اشير الى ان الاعتراف بالسيد اندرياس مافروماتيس ، بوصفه ممثل قبرص بأسرها ، يصل الى حد السماح للادارة القبرصية اليونانية بتوطيد مركزها الدستوري بوصفها ما يسمى بحكومة قبرص والى اتاحة الفرصة لها كي تواصل سياسة التمييز التي تنتهجها ازاء الطائفة التركية . كما سيشجع هذه الادارة على مواصلة سياستها المتشددة ازاء المحادثات بين الطائفتين مما سيعوق امكانيات التوصل الى حل عادل ودائم لمشكلة قبرص .

(أ) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة التاسعة والعشرون ، ملحق تموز/ يوليه وآب/أغسطس ، وأيلول/ سبتمبر ١٩٧٤ ، الوثيقة S/11398 .

ونظرا للأسباب الواردة أعلاه ، فان تعيين السيد اندرياس مافروماتيس ، في المرحلة الحالية ، بوصفه الممثل الدائم لجمهورية قبرص لدى الامم المتحدة ، غير شرعي وغير ملائم على حد سواء . وبناء على ذلك فلن يكون ما يقوله أو يفعله ملزما للطائفة القبرصية التركية .

وأكون ممتنا لو امكن تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند المعنون " مسألة قبرص " ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) نائل أتالاى
الممثل

- - - - -